S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/737
30 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلم في غينيا - بيساو بصيغتها المتفق عليها في أعقاب مشاوراتي مع المجلس في آذار/ مارس الماضي (انظر S/1999/232 و S/1999/233 بتاريخ ٣ آذار/ مارس ١٩٩٩).

وسيتذكر أعضاء المجلس أني، على إثر الأحداث التي وقعت في غينيا - بيساو في ٧ أيار/ مايو وأسفرت عن إقصاء الرئيس فييرا من منصبه، ذكرت في بياني المؤرخ ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩، أن الأمانة العامة ستستعرض، في ضوء تغير الظروف على أرض الواقع، الخيارات المتاحة للأمم المتحدة فيما يتعلق بعملية السلام في ذلك البلد.

وكجزء من عملية الاستعراض، أوفدت إدارة الشؤون السياسية إلى غينيا - بيساو في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه بعثة لتقييم الحالة في ذلك البلد وتقديم توصيات بشأن الدور المناسب الذي ينبغي أن تؤديه الأمم المتحدة الآن استجابة للوضع المستجد على أرض الواقع. وأفادت البعثة بأنه، رغم تغير الظروف، ما زالت ولاية مكتب دعم بناء السلم صالحة وإن كان يلزم تنقيح بعض جوانبها لتتواءم مع الواقع الجديد. وتبعا لذلك تكون الولاية المنقحة كما يلي:

(أ) المساعدة في تهيئة بيئة مؤاتية لإعادة وصون وتعزيز السلم والديمقراطية وسيادة القانون، ولتنظيم انتخابات حرة تتسم بالشفافية (تماما مثل الولاية الأصلية باستثناء كلمة "صون" الجديدة)؛

(ب) القيام على نحو نشط بدعم الجهود الوطنية، بما في ذلك جهود المجتمع المدني، الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية والتسامح وتسوية الخلافات بالسبل السلمية، لا سيما خلال الفترة الانتقالية (جديد)؛

(ج) تشجيع المبادرات الرامية إلى بناء الثقة وإقامة علاقات ودية بين غينيا - بيساو وجيرانها وشركائها الدوليين (جديد)؛

(د) السعي إلى الحصول على التزام الحكومة والأطراف الأخرى باعتماد برنامج للجمع الطوعي للأسلحة والتخلص منها وتدميرها (الولاية الأصلية)؛

(هـ) توفير الإطار والقيادة السياسيين لتحقيق تناغم وتكامل أنشطة منظومة الأمم المتحدة في البلد، ولا سيما خلال الفترة الانتقالية المفضية إلى إجراء انتخابات عامة ورئاسية (الولاية الأصلية).

وقد روعيت الأوضاع المستجدة على أرض الواقع في الولاية المنقحة أعلاه التي من شأنها أن تمكن مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلم في غينيا - بيساو من المساهمة بقدر هام في الجهود الرامية إلى إحلال السلام الدائم وإقرار التنمية المستدامة من جديد في ذلك البلد. وفي الوقت نفسه، أصدرت تعليمات إلى ممثلي بالتوجه إلى غينيا - بيساو في ٢٢ حزيران/يونيه لإجراء مشاورات مع السلطات وبدء مهمة تشغيل المكتب.

وأكون ممتنا لو تفضلتم باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان
